لعدم امكانه فراعوها في خفت ولم يبالوا بلبس الواوي باليائي نحو هبت

وتوضيح الكلام

في المقام على مقتضى ما ذكره المصنف ان الاجوف اما واوي او يائي وعلى كل تقدير اما مفتوح العين او مكسورها او مضمومها صارت ستة اقسام لكن لم يات من الاجوف اليائي على فعل الا هيؤ لكن ياؤه لم تعل بل بقيت على حالها فيسند الى ظاهر او مضمر كما يسند شرف من غير تغيير فبقي خمسة اقسام فعل الواوي كصون واليائي كبيع وفعل الواوي كخوف واليائي كهيب وفعل الواوي كطول فوجب قلب حرف العلة فيها الفا لتحركه وانفتاح ما قبله فاذا اسند شيء منها الى غير الضمير المذكور نحو ساد او باع او خاف او هاب او طال زيد لم يمكن التنبيه على بنيته ولا على واوه ولا يائه لان الالف موجودة وما قبل الالف لا يكون الا مفتوحا وان اسند الى الضمير المذكور وجب حذف الالف لالتقاء الساكنين فيمكن تحريك الفاء بغير الفتحة و امكن فيما عينه مكسورة او مضمومة التنبيه على البنية لتخالف حركة العين والفاء بتحريك الفاء بحركة العين فيجب التنبيه عليها فالكسرة في خفت وهبت والضمة في طلت لبيانها من غير نظر الى واو ولا ياء واما ما عينه مفتوحة فلا يمكن التنبيه فيه على البنية اذ التنبيه انما يحصل بحركة العين وهي ههنا مجانسة لحركة الفاء فلا يحصل بها تنبيه على البنية لكنه يمكن التنبيه على انه واوي او يائي باجتلاب الضم في نحو سدت والكسر في نحو بعت وجب المصير اليه مراعاة لما تقتضيه الحكمة بقدر الامكان ولما فرغ من ابنية الثلاثي الاصول شرع في بيان بعض المزيد وهو

مازيادته

مازيادته مطردة في افادة معنى لان ما عداه اما ملحق والغرض المهم فيه لفظي كما عرفت واما غير ملحق لكن زيادته غير مطردة في افادة معنى فلم يحق العناية به فقال وافعل للتعدية غالبا اي يأتي منها المعان والغالب منها هو التعدية وهي ان تجعل ما كان فاعلا مفعولا لمعنى الجعل فاعلا لاصل الحدث على ما كان نحو اجلسته فمعنى اجلست زيدا جعلته جالسا فصار زيد مفعولا لمعنى الجعل الذي استفيد من الهمزة وبقي فاعلا للجلوس كما كان في جلس زيد فان كان الفعل الثلاثي غير متعد كجلس صار بالهمزة متعديا الى واحد كما جلسته وان كان متعديا الى واحد كحفر صار بالهمزة متعديا الى اثنين اولهما مفعول الجعل والثاني لاصل الفعل نحو احفرت زيدا النهر اي جعلته حافرا له فالاول مجعول والثاني محفور ومرتبة المجعول مقدمة على مرتبة مفعول اصل الفعل لان فيه معنى الفاعلية وان كان الثلاثي متعديا وان كان الثلاثي متعديا الى اثنين صار بالهمزة متعديا الى ثلثة اولها للجعل والثاني والثالث لاصل الفعل وهو فعلان فقط اعلم وأرى واما انبأ واخوه فليس لهما فعل ثلاثي وللتعريض اي تفيد الهمزة انك جعلت ما كان مفعولا للثلاثي معرضا لان يكون مفعولا لاصل الحدث سواء صار مفعولا له اولا نحو اباع الفرس اي عرضته للبيع سواء صار مبيعا اولا وللصيرورة اي لصيرورة ما هو فاعل افعل فيرجع الضمير الى ما يدل عليه سياق الكلام اذ افعل فعل لا بد له من فاعل الذي لفظ كذا كناية عن شيء اي صاحب شيء وذلك الشيء اما ما اشتق منه افعل نحو اغد البعير اي صار ذا غدة